Vol.6. No.2, May, 2018 ISSN: 2090-5890

الفكر التربوي لماريا منتسوري في مجال تربية المعاقين عقلياً

ناجيه محمد احمد حامد

ملخص البحث :

هدف البحث إلى توظيف الفكر التربوى لماريا منتسورى في تربية المعاقين عقلياً، واستخدم البحث الحالى المنهج الوصفى، حيث ينطلق البحث من تحليل الفلسفة الحاكمة لأسلوب ماريا منتسورى، والتعرف علي ملامح تربية المعاقين عقلياً بمدارس التربية الفكرية، والتعرف علي الفكر التربوى لماريا منتسورى في تربية المعاقين عقلياً بهدف تحديد متطلبات تطبيق الفكر التربوى لماريا منتسورى في تربية المعاقين عقلياً، والتى من أهمها توفير بيئة تسودها الحرية والعلاقات الاجتماعية والتفاعلات التلقائية بين الأطفال والمعلمة من جهة، وبين الأطفال أنفسهم من جهة أخرى.

Abstract :

The research aims at employing the educational thought of Maria Montessori in the education of the mentally handicapped. The current research uses the descriptive approach. The research starts from the analysis of the ruling philosophy of Maria Montessori style, to identify the characteristics of the mentally handicapped education in schools of intellectual education and to identify the educational thought of Maria Montessori In order to determine the requirements of the application of it in the education of the mentally handicapped, the most important of which is to provide an environment dominated by freedom and social relations and spontaneous interactions between children and teachers, , and children themselves on the other hand.

المقدمة :

ترجع البدايات الأولي للتربية الخاصة للمعاقين عقلياً إلى بدايات القرن التاسع عشر علي يد مارك إيتارد (ITARD) الذي تولي محاولة تعليم الطفل فيكتور الذي عثر عليه ضالا بالغابات، وكان يعاني من اإعاقة عقلية شديدة، ثم جاء من بعده تلميذه سيجان (Seguin١٨١-١٨٨٠)، وقد إعتبر اللمس بمثابة المدخل لخبرات الطفل الحسية والعقلية ،كما عني بالتدريب السمعي والبصري ،ثم جاء اهتمام ماريا منتسورى(١٨٧٠-١٩٥٢) بمواصلة الاهتمام بالتدريب الحسي، وقد صممت أجهزة ومواد تعليمية خاصه لإستثارة حواس الطفل، ثم ركز ديكرولي (Decroly) بعد ذلك في طريقته لتعليم المعاقين عقليا علي زيادة الإنتباه والتركيز ودقة الملاحظة في اطار البيئة، وأكد كلا من دنكان(Duncan) وأليس ديسكدرس (descoeudres) علي تعليم الطفل عن طريق العمل والنشاط، وإعطاء أهمية خاصة للتربية الفنية والاشغال اليدوية في تعليم الطفل.(القريطى،١٩٩٦، ١١٧)

وتؤكد منتسورى على أن المفتاح الجوهري للتعليم العلمي للأطفال المعاقين؛ يتجلى في أن الأطفال المعاقين وذوي الذكاء المتدني لا يستجيبوا لوسائل التدريس العادية، ولا يستطيعون تنفيذ الأوامر. وعلي ذلك كان من الضروري إستخدام وسائل أخري تتماشي مع القدرات المختلفة لمختلف الأفراد.(منتسورى ،٢٠١٣،٦٣) وأسست منتسورى مدرسة للمعاقين طبقت فيها مبادئ سيجان في تربية المعاقين عقلياً، ونجحت نجاحاً باهراً أدى بها إلى الاعتقاد بأن هناك أخطاء كبيرة في طرق وأساليب التربية المتبعة في تعليم الأطفال فتبين لها برؤية صادقة أن الإعاقة العقلية ليست مسألة طبية ولكنها مشكلة تربوية .(عبد الرحيم ،١٩٩٧، ١٤٠)

مشكلة الدراسة

حتى يكون التعليم والتأهيل فعالاً ويؤتي ثماره؛ ينبغى أن يبدأ مبكراً؛ لأن الكشف والتشخيص المبكر والمبادرة بتنفيذ برنامج التأهيل المناسب يوفر فرصاً أكثر فاعلية للشفاء المستهدف، أو تخفيف شدة الأعراض. تشير الأبحاث إلى أن التدخلات العلاجية التى تحدث قبل سن الخامسة تكون أكثر فاعلية و أكثر تأثيراً فى نمو الطفل المعاق عقلياً. (المشرفى ،٢٠١٥، ١٠).

وتقول منتسورى: "إن منهجنا ليس مبنيا على خلفية مسبقة وإنما مبني على الخصائص الجوهرية

لمختلف المراحل العمرية". (منتسوري،٢٠٠٣، ٩) حيث تهتم منتسوري بالطفل من اليوم الأول للميلاد ويمكن القول أنها تهتم بالطفل من قبل ميلاده؛ فتؤكد على ضرورة إعداد الوالدين ببرامج التربية الوالدية قبل إستقبال الطفل.

ومع وجود الحاجة الملحة لتطوير وإصلاح تربية المعاقين عقلياً؛ تتضح ضرورة الاهتمام بفكر ماريا منتسوري؛ كأحد رواد التربية الخاصة حيث حققت نجاحا كبيرا على مستوى العالم فى تربية المعاقين عقلياً، خاصة أنها تهتم بالمراحل العمرية المبكرة من عمر الطفل؛ ما قد يساعد على تجنب مشكلات أكبر فى المراحل العمرية التالية.

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما الإطار الفكرى الحاكم لأسلوب ماريا منتسوري في تربية المعاقين عقلياً؟

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة التالية :

ما الفلسفة الحاكمة لأسلوب ماريا منتسورى؟

ما ملامح تربية المعاقين عقلياً بمدارس التربية الفكرية؟

ما الفكر التربوى لماريا منتسوري في تربية المعاقين عقلياً؟

ما متطلبات تطبيق الفكر التربوى لماريا منتسورى في تربية المعاقين عقلياً؟

أهداف الدراسة

تحليل الإطار الفكرى الحاكم لأسلوب ماريا منتسورى فى تربية المعاقين عقلياً وذلك من خلال:

التعرف علي الفلسفة الحاكمة لأسلوب ماريا منتسورى.

التعرف علي ملامح تربية المعاقين عقلياً بمدارس التربية الفكرية.

التعرف علي الفكر التربوى لماريا منتسورى في تربية المعاقين عقلياً.

تحديد متطلبات تطبيق الفكر التربوى لماريا منتسورى في تربية المعاقين عقلياً.

أهمية الدراسة

١- تكمن أهمية الدراسة الحالية في الموضوع الذي تتصدى له ألا وهو التعرف على الفكر التربوى لأسلوب ماريا منتسورى فى تربية المعاقين عقلياً.

٢- مواكبة التطور العالمى فى الاهتمام بالفكر التربوى لأسلوب ماريا منتسورى في تربية المعاقين عقلياً. وإلقاء الضوء علي أهمية التعليم المبكر وتأثيراته الإيجابية على النمو المتكامل للطفل.

٣- محاولة تعميم الفكر التربوي لماريا منتسوري في مجال تربية المعاقين عقليا فى الأسرة وفي المدرسة بما يشتمله من إعدادات بيئة الطفل و إعداد معلم وأدوات و خامات خاصة بمنتسورى بما يضمن بيئة تعليمية أفضل لهؤلاء الأطفال .

٣- إثراء البناء المعرفي في مجال التربية وأساليب تعليم الأطفال المعاقين عقلياً، حيث أنه فى حدود علم الباحثة لم يتم التطرق لموضوع الدراسة فى قسم أصول التربية.

٤- محاولة تطوير الاستراتيجيات والسياسات الخاصة برعاية الأطفال المعاقين في المرحلة القادمة بهدف توفير حياة أفضل لهم وإتاحة الفرصة أمامهم لإستغلال طاقاتهم وإمكاناتهم إلى أقصي حد ممكن.

٥- وجود العديد من المشكلات في تربية المعاقين عقلياً مما يستدعى التوجه والإستعانة بنظم مطورة كنظام منتسورى.

٦- سوف يستفيد من الدراسة: المجتمع بشكل عام و المهتمين بتربية المعاقين عقلياً من معلمين وأخصائيين ومدربين وأولياء أمور بشكل خاص .

منهج الدراسة

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفى حيث تنطلق الدراسة من تحليل الفلسفة الحاكمة لأسلوب ماريا منتسورى، والتعرف علي ملامح تربية المعاقين عقلياً بمدارس التربية الفكرية، والتعرف علي الفكر التربوى لماريا منتسورى في تربية المعاقين عقلياً بهدف تحديد متطلبات تطبيق الفكر التربوى لماريا منتسورى في تربية المعاقين عقلياً.

مصطلحات الدراسة

يعرف الأشول أسلوب منتسورى على أنه أسلوب صاغته ماريا منتسورى – الطبيبة الإيطالية- يهتم بالتدريب الشامل الحسي والحركي في العملية التعليمية، سواء كان ذلك في مرحلة مبكرة من حياة الطفل في تنمية مهارات القراءة والكتابة ، أو في الأنشطة الجسمية. صممت الأنشطة بصورة جوهرية لمستويات أطفال ما قبل المدرسة وكذلك لأطفال المدرسة الابتدائية إلا أن فائدتها يمكن أن تمتد إلى مستويات دراسية أعلى (الأشول،١٩٩٧، ٦١١).

وتعرفه الباحثة أسلوب منتسورى على أنه أسلوب تربوي من أساليب التعليم المبكر اللازمة للمعاقين عقليا؛ حيث يشتمل على مجموعة متكاملة من الأنشطة في جميع نواحى النمو؛ والتى تساعد الطفل في الإعتماد على نفسه، وتتيح له قدر من الحرية، وتزيد من قدرته على التعلم الذاتي من خلال التفاعل مع البيئة المعدة والأدوات، والأجهزة، وعن طريق العمل، والممارسة لتطوير كفاءة حواسه وتحسين قدرته على التركيز والإنتباه وتنمية مهاراته الحركيه، واللغوية، والإدراكية، والإجتماعية؛ ومن أمثلة أنشطة منتسوري: نشاط نقل خرز من وعاء لوعاء آخر بالكبش بقبضة يده ثم بإستخدام مغرفة ثم ملعقة، ونشاط لوحة السوستة لتدريب الطفل على فتح وغلق السوستة، وأنشطة التعرف على الألوان،ونشاط ترتيب مجموعة من العصيان الخشبية تبعا للطول.

دراسات سابقة

(١) دراسة فاطمة سعيد عباس رمضان (٢٠١٤)

دراسة بعنوان "فاعلية برنامج قائم على أنشطة منتسورى لتحسين التوافق النفسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية". رسالة ماجستير –كلية التربية– قسم الصحة النفسية والارشاد النفسى –جامعة عين شمس.

هدفت هذه الدراسة إلي: إعداد برنامج قائم على بعض أنشطة منتسوري لتحسين التوافق النفسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية واستخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي .

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: فاعلية البرنامج التدريبى باستخدام أدوات منتسورى فى تحسين التوافق النفسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية القابلين للتعلم.

(٢) دراسة سامي صلاح محمد غريب (٢٠١٦)

بعنوان "فاعلية برنامج قائم على طريقة منتسوري لتحسين مهارات السلوك التكيفى لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم" . رسالة ماجستر –كلية التربية– قسم الصحة النفسية والارشاد النفسى –جامعة عين شمس.

هدفت الدراسة إلى: التحقق من فاعلية برنامج قائم على طريقة منتسوري لتحسين مهارات السلوك التكيفى لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: نجاح البرنامج القائم على طريقة منتسورى في تحسين مهارات السلوك التكيفى(مهارات الإدراك البصرى) لدى عينة من الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

الدراسات الأجنبية

(١) دراسة كيم ديوخيو (٢٠٠٨) , Kim Deokhyo

دراسة بعنوان: "فاعلية برنامج منتسورى في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوى الإعاقة العقلية في مرحلة ما قبل المدرسة".

هدفت الدراسة إلى: تنمية المهارات الإجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في مرحلة ما قبل المدرسة باستخدام برنامج منتسوري.

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: فاعلية برنامج منتسوري في تنمية المهارات الإجتماعية لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية في مرحلة ما قبل المدرسة.

(٢) دراسة موجني (٢٠١٠) Moghni.h

هدفت الدراسة إلى: بحث العلاقة بين الخصائص المميزة لأدوات منتسوري و بين شعور الآباء بالرضا و الارتياح عنها على عينه من الأطفال المعاقين عقلياً.

استخدمت الدراسة عدة ادوات منها: إستبانة رضا الآباء عن التعليم بأدوات منتسوري واستبانة المعلومات الديموغرافية للطفل .

توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها: وجود علاقة دالة بين خصائص أدوات منتسوري وبين شعور الآباء بالرضا والارتياح عنها في تعليم وتأهيل أطفالهم المعاقين عقلياً.

تعليق على الدراسات السابقة :

تتفق معظم الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في عرضها لأسلوب منتسوري على أنه أحد الأساليب الرائدة في مجال التربية والإشارة إلى تفوقه على الأساليب التقليدية في تنمية مهارات الأطفال ونجاحه، وانتشاره في جميع أنحاء العالم، وأيضاً في عرض الفلسفة الحاكمة لأسلوب منتسوري وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في النظرة الشاملة لطريقة منتسوري من حيث الأهداف، والمبادئ، والمنطلقات الفكرية، والأدوات، وإعداد المعلم، وإعدادات الصف كما تعد الدراسة من أوائل الدراسات التي تتناول أسلوب ماريا منتسوري فى حدود علم الباحثة فى قسم أصول التربية.وبناء على ذلك فقد إستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تكوين الإطار الفكري حول أسلوب منتسوري والتأكد من كفاءة أسلوب منتسوري وكذلك تحديد مشكلة الدراسة.

إجراءات الدراسة

اتساقا مع أهداف الدراسة وطبقا للمنهجية التي إتبعتها الباحثة؛ فقد تمت معالجة الدراسة من خلال المحاور التالية :

المحور الأول: التعرف علي الفلسفة الحاكمة لأسلوب ماريا منتسوري.

المحور الثانى: التعرف علي ملامح تربية المعاقين عقلياً بمدارس التربية الفكرية.

المحور الثالث: التعرف علي الفكر التربوى لماريا منتسوري في تربية المعاقين عقلياً.

المحور الرابع: تحديد متطلبات تطبيق الفكر التربوى لماريا منتسوري في تربية المعاقين عقلياً.

مقدمة

لقد كان إنجاز ماريا منتسوري الرائد فى إدراكها لأهمية فترة الست سنوات الأولى فى حياة الطفل ونموه؛ حيث يصل عقله فيها لأقصى قدرته على الإستيعاب؛ وتتكون أثنائها أنماط تعلم الطفل وميوله الحياتية والتى تلازمه طوال حياته، فهى تنفرد في طريقتها وفلسفتها فى التعليم بالتركيز على الفترات الحساسة فى مراحل نمو الطفل الجسمانية والعقلية والمعرفية والحسية، وقد كان الجديد لديها فى أنها جمعت بين الفلسفة النظرية والتطبيق العملى وذلك بالاعتماد على إعطاء الطفل مطلق الحرية للحركة والعمل فى نطاق بيئة معدة ومخططة بعناية فائقة (منتسوري،٢٠٠٢/أ : ٧٣-٨٠).

إن العنصر الأساسي في نظرية منتسوري هو: الفترات الحساسة أو الحرجة؛ وهي فترة محددة بفعل محددات وراثية يكون خلالها الطفل قادر عل القيام بمهام محددة بل تواقا لذلك؛ فتجد الفترات الحساسة لإستعمال الأيدي يعمل فيها الطفل بكل ما أوتي من قوة ليحسن من قدراته وإذا لم تتاح للطفل الفرصة لإستغلال هذه الفترات فإن حساسية الطفل سوف

تتلاشى مع ما يصاحب ذلك من آثار معوقة للنمو.(عبد الرحمن،٢٠٠١، ١٣٦)

المحور الأول: الفلسفة الحاكمة لأسلوب ماريا منتسوري

تتضمن فلسفة منتسوري أن لكل إنسان الحق فى أن يُعامل بإحترام، و كرامة، و يحظى بدور له معنى في المجتمع، ويصل إلى أقصي حدود قدراته، ويستمع بحياه تدعم الثقة بالنفس مع إحترام النفس والآخرين والبيئة فقد كانت ماريا منتسوري إنسانة رائعة و معلمة بارعة وليس من الغريب ترشيحها لجائزة نوبل للسلام. ترى منتسوري أن الطفل على العكس من الحيوانات لا يرث أنماطا من السلوك كافيه لتضمن نجاحه في الحياة؛ فالحيوانات حياتها محصورة في غرائز وسلوكيات معينة ولكن الإنسان مختلف فلديه الذكاء البشرى؛ لذلك يجب تنمية قدرات الطفل من أجل التفاعل مع الطبيعة و الحياة . (van ,2013)

و لقد كان لفلسفة ماريا منتسوري دورها البارز في مجال التربية للطفولة المبكرة وأبرز ما يميز فلسفة منتسوري احترامها للنزعة الإستقلالية للطفل واحترام حريته وحرية الجسم ليعمل ويتحرك وينمو ليفكر وينطلق وينشط مما يحقق النمو وتتمثل المبادئ الرئيسية في التعليم لدى منتسوري في الآتي:

١. يجب احترام الأطفال كأفراد مختلفون عن البالغين وكأفراد يختلفون عن بعضهم البعض.
٢. يمتلك الأطفال قدرة غير عادية على التعلم من بيئتهم وهم يختلفون في ذلك عن البالغين في النوعية والقدرة .
٣. السنوات الأكثر أهمية في نمو الطفل هي السنوات الست الأول، عندما يُجلب التعلم الاواعي بشكل تدريجي إلى المستوى الواعي .
٤. لدى الطفل حب عميق وحاجة للعمل الهادف، وهو يعمل لإكمال عمله و من أجل النشاط نفسه ليس كالبالغين؛ حيث يستمتع بشعوره بالإنجاز ولا ينتظر مقابل سوى شعوره بإتمام العمل كما أن هذا النشاط هو الذى يمكنه من إنجاز هدفه الأكثر أهمية ألا وهو تطوير نفسه ومقدرته العقلية والجسمية والنفسية.(قنديل وبدوى،٢٠٠٧: ٨٨)

المنطلقات النظرية والعلمية لفكر ماريا منتسوري

يشتمل الفكر التربوى لماريا منتسوري على مجموعة قواعد وهى كالتالي:

١- بيئة تعليمية معدة A prepared learning environment

يجب توفير بيئة معدة الأدوات ومهيأة بمجموعة من الوسائل، كذا الأنشطة والخبرات الملائمة لكل مرحلة من مراحل التعليم الأربع (يوم-٦ ،٦- ١٢ سنة ،١٢-١٨ سنة ،١٨-٢٤ سنة) وكل هذه المراحل وما يلائمها من الوسائل التعليمية المعده إعدادا خاصا؛ من واقع التجريب في تعامل الأطفال مع البيئة وما فيها من أشياء مصنوعة أو مواقف معينة. (منتسوري،٢٠١٣، ١٨)

٢- المعلم المدرب Trained Teacher

تشير منتسوري فى كتاباتها إلى المعلمة(الأنثى) المدربة أو الأصح تسميتها بالموجهة أو المرشدة لنمو الطفل وتعليمه. (غالى،٢٠١٣، ٥٥)

فيجب أن تكون منفتحة على الحياة وراغبة فى تحقيق ذاتها أما إذا خاملة ،تنظر إلى الحياة على أنها وجود وليست تطورا ونموا فإنها لن تكون قادرة على خلق بيئة حيوية و ستكون غرفتها الصفية غير قادرة على الإستجابة النشطة للتغيرات المستمرة في الحاجات النمائية للطفل .

٣- الحرية Freedom

ترى ماريا منتسوري انه من الضروري بالنسبة للمعلمة أن توجه الطفل دون أن تدعه يشعر بوجودها أكثر مما يجب بمعنى أن تكون دائما مستعدة لتقديم العون المطلوب وفي الوقت المناسب؛ فلا تكن عائقاً يحول بين الطفل واكتساب خبراته الذاتية؛ حينئذ سنلاحظ للطفل شخصيته التي يبحث عن وجودها. (منتسوري٢٠٠٤/أ،٨٦-٨٧).

ينبغي إتاحة أكبر قدر من الحرية للطفل وذلك مقترنا بتعويده في الوقت ذاته على تحمل مسئولية أعماله وتبصيره بعواقبها. لذلك يجب أن يتمتع الطفل بثلاث حريات هي الحرية الجسمية والحرية العقلية والحرية الخلقية (رمضان،٢٠١٤، ١٤).

إن الحريه وما يرتبط بها من نشاط ذاتي وتلقائى عند منتسورى؛ تؤدي إلى أن يعلم الطفل نفسه وفي هذا يكمن سر نموه الحقيقي كشخصية متفردة مستقلة وتؤكد طريقة منتسورى على إلقاء مسئولية الطفل على عاتق الطفل نفسه، وتقليل عامل التدخل الخارجي إلى أدنى حد ممكن و يتضمن الآتي

أ- حرية الحركة والعمل داخل الفصل دون إعاقة من جانب المعلمة.

ب- حرية إختيار الأنشطة التي يود أن يمارسها الطفل.

ت- حرية إختيار الأدوات و الألعاب التي يمارس عن طريقها أنشطته التعليمية والتى ينمي بها حواسه.

ث- قيامه بتصحيح خطأه بنفسه؛ إذ أن الألعاب التعليمية التى صممتها منتسورى من طبيعتها أن تظهر خطأ الطفل إذا أخطأ فالوسائل تحمل إمكانية التصحيح الذاتي.

تعتبر الحرية من أهم شروط صف منتسورى لسببين:

أ- إن الطفل يستطيع أن يكشف لنا عن نفسه فقط فى جو تسوده الحرية فالمربي عليه تحديد جوانب النمو المتكامل للطفل و المساعدة فى تطويرها بحيث تتوافر له الفرصة لملاحظة الطفل في هذه البيئة التى تتسم بالحرية و الإنفتاح بأكبر قدر ممكن .

ب- إن الطفل يحمل فى داخله ما سيكون عليه فى المستقبل؛ أي أنه يمتلك نموذج التطور الخاص به؛ لذلك علينا أن نسمح لهذا الموجه الداخلي أن يقوم بوظيفته في توجيه نمو هذا الطفل و ذلك لن يحدث إلا فى وجود الحرية الكافية (الروسان،٢٠٠٦، ٧٩).

تقول منتسورى: إن تنظيم العمل شرط مصاحب لوجود الحرية؛ لذا فإن تنظيم العمل هو حجر الأساس؛ لابد من إتاحة الحرية للطفل في إطار منظم لتتسع لكل طاقات الطفل -التي تتبع من حاجات النمو- حتى تؤدي نشاطات الطفل إلى إشباع حاجاته للنمو. (منتسورى٢٠٠٤/أ ،١٢٣)

٤- نضج الطفل Child maturity

نتيجة لتوفير أجواء القواعد السابقة يتحقق نضج الطفل من خلال: عمليات التمثيل والادراك والوعي والمقارنات؛ التي تتم داخل تلك البيئة المعدة والتي تقدم له العون؛ حيث ترشده الموجهة-المعلمة- كما تقول منتسوري: من أجل التعامل السليم مع الحياة فيما بعد ، وبذلك أيضا يصبح التعلم "متاحا وممكنا وليس مفروضا". (العاصى، ١٩٩٥، ٧٥) (مكاوى،٢٠٠٥، ١٥- ١٦) (السكرى،٢٠١٥، ٢٥) (عبد المجيد وآخرون،٢٠١٥ ،٨٥) (علي،٢٠١٥ ،١٣-١٢).

أهداف مدرسة منتسورى The Objectives of Montessori School

تهدف مدرسة منتسورى إلى تعليم الأطفال ما يلي :

١. الاستقلالية والتركيز concentration&independent

المعلم لا يفرض قيود على الطفل وإنما يتيح للطفل الحرية و الإستقلالية، و إذا إفترضنا أن بيئة المدرسة تحتوي على الأدوات الصحيحة التي تتوافق مع الحاجات الداخلية للأطفال في المراحل -الحساسة- المختلفة للنمو؛ فإن الأطفال سوف يتحمسون للعمل بهذه الأدوات من تلقاء أنفسهم.

٢. الإختيار الحر Free choice

حاولت منتسورى أن تنمي أفكارها الخاصة؛ بما يجب أن يتعلمه الأطفال، وأن تراقب ما قد يختارونه إذا تركت لهم حرية الإختيار، كما علمتها الخبرة أن الإختيار الحر يؤدي إلى قيامهم بأكثر الأعمال إثارة لأعماقهم الداخلية ، وعلى المعلم أن يوفر هذا الإختيار الحر للطفل؛ فالمعلم يقدم الاداه للطفل ببساطة ثم يعود

للخلف خطوة ليلاحظ ويراقب سلوك الطفل – تركيزه وعدد تكرارات آداءه للنشاط – فإذا لم يبد الطفل إستعداده للعمل فإنه ينحي الأداه جانبا ليوم آخر، ويجب على المعلم أن يتجنب إعطاء الطفل شعوراً على أنه مرغم على آداء عمل ما ، لأن هذا الشعور قد يقلل من قدرة الطفل على أن يتبع ميوله، ويجب على المعلم بناءاً على ما ذكرته منتسوري؛ أن يكون مراقبا للطفل ويقضي معظم الوقت ملاحظا لسلوك الطفل، محددا لميوله ودرجة استعدادهم .

٣. الثواب و العقاب Reward &punishment

لايقف المعلم التابع لمدرسة منتسورى موقف القائد بل موقف الموجه، فالطفل هو الذي يسلك طريقا مستكشفا ما يميل الى القيام به، ورأت منتسورى أن البعض يستخدم سياسة الثواب والعقاب بهدف جعل الأطفال خاضعين لإرادتهم، ولكن سياسة الثواب والعقاب ليس لها مكان في فصول منتسورى حيث يؤمن المعلم في مدرسة منتسورى بأنه إذا إهتم بالميول الطبيعية للأطفال فسوف يقبل الأطفال على التعلم بتركيز شديد معتمدين على أنفسهم بدافع غريزي داخلي لكي يحسنوا من قدراتهم، في حين تضمحل المشتتات الخارجية. إعتقدت منتسورى بأهمية توفير الحرية للأطفال ليكتشفوا بأنفسهم، ويطوروا طاقاتهم وإمكاناتهم الفردية من خلال الأنشطة التى يقومون بأدائها دون خوف من عقاب أو طمع فى ثواب.

– التحكم في الخطأ control of error :

وضعت منتسورى مبدأ السيطرة على الخطأ فإشتملت الوسائل على مبدأ التصحيح الذاتى ليصحح الطفل أخطائه ويتعلم ذاتيا.

– تعديل السلوك Behavior Modification :

فصل منتسورى لا يسمح للطفل بإساءة السلوك سواء كان ذلك في إستعمال الأدوات ، أو في معاملة رفاق الدراسة؛ لذلك ينمو إحترام الآخرين والحفاظ على أدوات المدرسة نمواً طبيعياً؛ فالأطفال يدركون كيف أن العمل هام جداً بالنسبة لهم ، فاذا قام طفل بمضايقة رفاقه –الذين يعملون بتركيز عميق– فإن المعلم يتدخل ليعاقب الطفل بالعزل؛ وقد أوضحت أن لا يزيد عزل الطفل المعاقب عن أكثر من دقيقة ، وبهذه الطريقة يكون لديه الفرصة لكي يرى وقع و أثر العمل بالنسبة للاخرين ولكي يشعر بما خسره هو؛ فيعود للعمل بدون توجيهات أو عزل.

٤. التخيل (تنمية القدرات الفكرية والروحية) Fantasy

حاولت منتسورى ربط الخيال بالواقع؛ فتنمية الخيال والإبداع لدى الأطفال يحتاج أن نطور قدرتهم على الملاحظة والتمييز للعالم من حولهم، وليس تشجيعهم على الإنحراف إلى عالم خيالي وهمي. (مكاوى،٢٠٠٥، ٣٥) (أحمد، ٢٠١٤، ٣٦٤) (رمضان،٢٠١٤، ١٧–١٨)

المحور الثانى: التعرف علي ملامح تربية المعاقين عقلياً بمدارس التربية الفكرية فى جمهورية مصر العربية.

تقسم مدة الدراسة بمدارس التربية الفكرية للمتخلفين عقليا على النحو التالى :

أ– فترة التهيئة: مدتها سنتان وخطة الدراسة فيها عبارة عن تدريبات حسية، وعقلية، ونفسية ورياضية، وموسيقية .

ب– الحلقة الابتدائية: مدتها ست سنوات . تتضمن حلقتين كل منها ثلاث سنوات وخطة الدراسة بها تتضمن بعض المواد الثقافية البسيطة والعلمية المناسبة

ج– الإعداد المهني: مدة الدراسة بها ثلاث سنوات وخطة الدراسة تتضمن التدريبات المهنية .ويمنح المتخرج شهادة اتمام الدراسة بمرحلة التعليم الأساسى بمدارس التربية الفكرية .(القرار الوزاري رقم ٣٧ لعام١٩٩٠)

أهداف تربية الأطفال المعاقين عقلياً بمدارس التربية الفكرية فى جمهورية مصر العربية:

تهدف مدارس التربية الفكرية بجمهورية مصر العربية إلى تحقيق ما يلى:

١- تدعيم الصحة النفسية عن طريق أوجه النشاط التى تساعد على الشعور بالأمن .
٢- تنمية الثقة بالنفس .
٣- تنمية القدرات البصرية والسمعية والحركية والعقلية .
٤- تنمية القدرة على الكلام والنطق الصحيح .
٥- تنمية المهارات اليدوية .
٦- تنمية العادات والاتجاهات الاجتماعية وغرس القيم الدينية والخلقية .
٧- تحسين العلاقات الاجتماعية بينه وبين أفراد المجتمع .
٨- تنمية المهارات والخبرات اللغوية والحسابية والمعلومات العامة اللازمة للمعاقين عقلياً للنجاح فى الحياة العملية .
٩- تنمية العادات الصحية للمعاق عقلياً وسلامه بدنه .
١٠- إعداد التلميذ المعاق للحياة العملية بتدريبه على مهنة مناسبة .
١١- تدعيم صحة المعاق العقلية والإنفعالية باستخدام أوجه النشاط المختلفة التى تساعده على الشعور بالأمن والطمأنينة وتعمل على إيجاد أو إعادة ثقته بقدراته وأن باستطاعه أن ينجز وينجح فى تحقيق الهدف من مدرسة التربية الفكرية الخاصة قراءة وكتابة وحساب، بل على العكس من ذلك تأتى فى مقدمة الأهداف التربوية عملية بناء السلوك الاجتماعى السليم، ومساعدة الطفل على الاعتماد على ذاته نسبياً، أى بقدر ما أوتى من قدرات وإمكانيات خاصة.
١٢- تحقيق التكيف والتوافق الانفعالى والاستقلال الذاتى للطفل المعاق عقلياً فى الأسرة والمدرسة عن طريق برنامج متكامل للصحة النفسية .
١٣- مساعدة المعاق عقلياً استغلال أوقات الفراغ استغلالاً سليماً عن طريق برنامج للنشاط الترفيهي.
١٤- مساعدة المعاق عقلياً على معرفة مواطن القوة والضعف عنده والتقدير الصحيح لقدراته وذلك عن طريق إضفاء المزيد من الطابع الإنسانى على المدارس، أي اهتمامها بشخصية الطفل الفرد أكثر من اهتمامها بالجانب العلمى.
١٥- توثيق الصلة بين المدرسة والمنزل للتعاون فيما بينهما لتربية الطفل المعاق عقلياً وتنشئته التنشئة الاجتماعية السليمة.(القرار الوزاري رقم ٣٧ لعام١٩٩٠)

تعقيب على ملامح تربية المعاقين عقلياً بمدارس التربية الفكرية

توجد تجاوزات كبيرة فى تحقيق الأهداف التفصيلية بمدارس التربية الخاصة، وكذلك فى شروط القبول، وفى تقويم الطلاب وخاصة بمدارس التربية الفكرية الذى يتم بطريقة شكلية، وأيضاً فى الرعاية الداخلية لهذه الفئات وما يتعلق بالأنشطة التربوية المقدمة، ومدى توافرها ومناسبتها لكل فئة، ونظام التغذية بهذه المدارس، وكذلك فى وجود تجاوزات كبيرة فى صرف الملابس الكاملة لكل تلميذ بالرعاية الداخلية أو الخارجية، وما يمكن قوله؛ أن بنود هذا القرار لا تتحقق بنسبة كبيرة.(الهجرسى، ٢٠٠٨، ١٩٥-١٩٨)

ترى الباحثة أنه بالرغم من الجهود المبذولة إلا أن الوضع الحالى يتطلب جهوداً تطويرية متواصلة من مؤسسات التعليم لتطوير برامجها ومناهجها، ويتطلب تعاونا وثيقاً بين المؤسسات التعليمية وسائر المؤسسات المجتمعية ذات الصلة بالمعاقين عقلياً، لذا فإنه لابد من تكثيف الجهود لوضع الخطط المناسبة.

المحور الثالث: الفكر التربوى لماريا منتسورى فى تربية المعاقين عقليا

تشير ماريا منتسوري إلى أن المدرسة مكان بني من أجل الأطفال؛ ولابد أن يكون الأثاث فيه خفيف ومعد من طراز يمكن الطفل من تحريكه، وتعلق الصور في مستوى يسمح للطفل بالنظر إليها في راحة، ويطبق ذلك على المفروشات والأغطية وكل ما هو محيط بالطفل، ويجب أن تمكن الطفل من القيام بالأنشطة المعتادة التي يقوم بها كل يوم من الكنس، وتنظيف المفروشات والاغتسال، وإرتداء الملابس بنفسه، والأشياء المحيطة بالطفل يجب أن تكون متماسكة وجذابة. الجمال في المدرسة يستدعى الحيوية والنشاط لدى الطفل، والجمال يعمل على التعايش والانتماء، والأثاث الذي سيستخدمه الطفل يجب أن يكون قابلاً للغسيل فمن وراء ذلك إعطاء فرصة للعمل للأطفال فيتعلمون الانتباه وتنظيف آثار عملهم ؛ فيعتادوا على تحمل مسئولية أخطاؤهم فيما بعد. وأيضا رفضت منتسوري وضع قطعة من المطاط أسفل أرجل الأثاث لتخفيف الضوضاء؛ وذلك لتعليم الأطفال السيطرة على تحركاتهم. كما وضعت أشياء قابلة للكسر فى خاماتها ليتدرب الطفل على حملها والمحافظة عليها؛ فإيجاد مثل هذه البيئة فى حد ذاته يحقق تقدماً هائلاً فى نمو الطفل. (منتسورى،٢٠٠٣/أ،٦٣)

خصائص الغرف الصفية وفقا لأسلوب منتسورى :

أ- إنها مكان معد للحياة، ملئ بالأطفال الذين يحاولون تطوير إمكانياتهم.

ب- الانخراط الكامل فى العملية التعليمية؛ إذ أن الأطفال يباشرون بأنفسهم العمل والاستكشاف.

ت- بيئة تسودها الحرية والعلاقات الاجتماعية والتفاعلات التلقائية بين الأطفال والمعلمة من جهة، وبين الأطفال أنفسهم من جهة أخرى.

ث- من الصعوبة بمكان العثور على المعلمة فى مكان محدد، إذ لا يوجد لها مقعد خاص بها كما هو الحال فى الصفوف التقليدية.

ج- لا يوجد برنامج دراسي تقليدى يقسم اليوم الدراسى. ولكن هناك التزام باليوم الدراسي من حيث البدء به والانتهاء منه فى أوقات محددة.

ح- يضع الأطفال لأنفسهم برنامجاً دراسياً مرناً، يراعى الأنشطة التى يختارونها وسرعة تقدم كل منهم فى إنجاز هذه الأنشطة ويبدأ الأطفال يومهم الدراسى بالأعمال السهلة وينتقلون تدريجياً للأنشطة الأكثر صعوبة.

خ- يحتاج تنظيم التعليم فى هذه الصفوف إلى الوقت الكافى والإعداد المتأني لكى يصل الأطفال إلى قمة الآداء للمهمات التى يقومون بها.

د- يحتاج الأطفال فى مثل هذه الصفوف إلى الوقت والخبرة لتطوير الضبط الذاتى الذى يعتبر متطلباً جوهرياً بشكل فاعل.

ذ- يستمر الأطفال فى الانتقال من نشاط إلى آخر، وتستمر المعلمة فى المتابعة وتوضيح المهمات.

ر- بعد أن ينجز الأطفال أشياء مهمة بالنسبة لهم، يقومون بتقديم ذلك إلى سلطة خارجية، لكى يتأكدوا أنهم يتبعون مسارات صحيحة فى العمل، ويتم إنجاز المرحلة الأخيرة عندما يتوقف الطفل عن أخذ موافقة الآخرين بعد كل خطوة يقوم بتنفيذها.

ز- بعد وصول الطفل إلى مرحلة الضبط الذاتى، على المعلم أن يكون أكثر حرصاً على عدم التدخل فى شئون الطفل بأى شكل كان، إذ أن الثناء أو المساعدة أو حتى النظرة يمكن أن تكون كافية لمقاطعة الطفل وإفساد النشاط بكامله. المعلمة يجب أن لا تتدخل فى أى مشكلات تطرأ إلا إذا طلب منها ذلك، لأن الأطفال قادرون على حل مشكلاتهم بأنفسهم.(الروسان،٢٠٠٦، ٨٠-٨١)

إعداد المعلم وفقا لأسلوب منتسوري

وكان لماريا منتسوري اهتمام بالمعاقين عقلياً حيث درست أعمال إيتارد وسيجوين وبيرير وتوصلت إلى استنتاج أن سبب الإعاقة العقلية تربوي أكثر منه مادي لذلك تعتبر من أوائل الذين ناشدوا بالتدريب والإعداد الجيد للمعلمين خاصة في مجال التربية الخاصة.(الظاهر،٢٠٠٨، ٦٠)

وتؤكد منتسوري أنه يجب الإهتمام بإعداد المعلم ؛ فيجب أن تدرس بعض المعلومات عن علم التشريح وكيفية تشكيل العظام وتكوين العضلات والمخ وعمل القلب وقوانين الحركة و الإتزان.(منتسوري،٢٠٠٤/ب،١٤٤-١٤٣)

الشروط الواجب توافرها في معلمة منتسوري

تحدد منتسوري مجموعة من الشروط الواجب توافرها فى المعلمة، وهى كالتالى:

أ- معلمة منتسوري لابد أن تكون أكثر جهداً ونشاطاً من المعلمة العادية.

ب- معلمة منتسوري لها مهام أكثر حيوية من حيث تجهيز الوسائل والمواد التعليمية وتفاصيلها لتكون جاهزة للطفل ليعمل بها.

ت- معلمة منتسوري يجب أن يكون لديها إيمان بقدرات جميع الأطفال.

ث- تهيئ معلمة منتسوري الأعمال التى تثير انتباه الأطفال وتجذبهم. (منتسوري،٢٠٠٢/ب،٩٧-١٠٠)

أدوات منتسوري Montessori Materials

وقد نادت منتسوري بإثراء النشاط واللعب باستخدم الأدوات والمواد التعليمية التي تسمح بالفك والتركيب من أجل إشباع ميول الطفل وممارسة نوع من العمل- اللعب- والذى يميزه النشاط الحر؛ فيتعلم الطفل عن طريق المهارات والخبرات بشكل حر لا يتضمن الإرغام. والجدير بالذكر أن استخدام الطفل لهذه الاجهزه يتيح له فرصة إكتشاف أخطاؤه؛ فيُقومها بنفسه بدون مساعده خارجية؛ وبهذا يتضح إيمان منتسوري العميق بمبدأ التقويم الذاتي في العملية التربوية.(قنديل وبدوي،٢٠٠٧، ٨٨)

المحور الرابع: متطلبات تطبيق الفكر التربوى لماريا منتسوري في تربية المعاقين عقلياً.

وبناء على ما سبق من عرض و تحليل للفكر التربوى لأسلوب منتسوري فى تربية المعاقين عقليا وملامح تربيتهم؛ فإنه يتضح للباحثة أن أهم متطلبات تطبيق الفكر التربوى لماريا منتسوري في تربية المعاقين عقلياً يمكن تحديدها فى النقاط التالية:

١. إنشاء فصل واحد على الأقل لمنتسوري بكل مدرسة سواء من مدارس التربية الفكرية أو مدارس العاديين وتوفير أدوات منتسوري تدريجيا وفقا للميزانية المتاحة بكل مدرسة.
٢. تمويل هذه الفصول من خلال المشاركة المجتمعية.
٣. الاهتمام بالتوعية المجتمعية من خلال برامج التربية الوالدية ومن خلال وسائل الإعلام.
٤. إعادة النظر لنظم تأهيل وتدريب معلم التربية الخاصة وتطوير البرامج المقدمة. من خلال الإهتمام باختيار وإعداد المعلمين بشكل عام ومعلمي التربية الخاصة بشكل خاص وتطوير مناهج إعداد معلم التربية الخاصة فيضاف إليه بعض المعلومات الاساسية عن القوانين العامة لعلم الأحياء ومعلومات عن النبات وملاحظة الحشرات وبعض المعلومات عن علم التشريح وتكوين العضلات والأعصاب وعمل المخ والقلب ووظائف الأعضاء وقوانين الحركة والإتزان.
٥. توفير تدريب متخصص لمعلمي التربية التربية الفكرية على أسلوب منتسوري في برامج التنمية المهنية.
٦. تعديل سن الإلزام؛ فالتعليم المبكر ضرورة حتمية فى تربية المعاقين عقلياً.

٧. إعادة تفعيل نظام الزيارات المنزلية التي يقوم بها المعلمين بالمدارس الفكرية لأسر الأطفال.
٨. أن يكون كل أصحاب القرار في وزارة التربية والتعليم من المعلمين والتربويين ذوي الخبرة حتى يكون التخطيط من واقع المشكلات الحقيقية وحتى يتم التحقق من إمكانية التنفيذ.

المراجع العربية

١. أحمد، أحمد عنتر أحمد. (٢٠١٤). "فعالية برنامج تدخل مبكر بإستخدام أنشطة منتسوري في تحسين مستوى الإنتباه لدى الأطفال الذاتويين". **مجلة الطفولة والتربية**. كلية رياض الأطفال. جامعة الإسكندرية. مج٦. ع ١٧.
٢. البلقيني، جيهان عبد الرؤوف محمد عبد الله. (٢٠٠٨). "فعالية برناعج تكاملي متعدد الأبعاد في تنمية بعض مهارات التواصل وأثره علي السلوك التوافقي لدي الأطفال المعاقين عقليا". رسالة دكتوراه. جامعة المنصورة. جمهورية مصر العربية.
٣. السكري، شيماء محمد علي شندي. (٢٠١٥). "برنامج لتنمية مهارات القراءة والكتابة بإستخدام طريقة منتسوري لدى طفل الروضة". رسالة دكتوراه. كلية رياض الأطفال. جامعة القاهرة. جمهورية مصر العربية.
٤. الروسان، محمد. (٢٠٠٦). "فلسفة منتسوري وطريقتها". **رسالة المعلم**– الأردن، مج٤٤. ع ٢،٣.
٥. العاصي، ثناء يوسف. (١٩٩٥). "الألعاب التعليمية عند منتسوري والكمبيوتر كبديل معاصر". دراسة نقدية. **مجلة التربية جامعة الأزهر**. ع ٥٢.
٦. القرار الوزاري رقم ٣٧ لعام (١٩٩٠). **في شأن اللائحة التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة**. جمهورية مصر العربية.
٧. الأشول ، عادل أحمد عز الدين. (١٩٨٧). **موسوعة التربية الخاصة** . القاهرة :الأنجلو المصرية.
٨. الظاهر، قحطان احمد. (٢٠٠٨). **مدخل إلى التربية الخاصة** . ط٢. عمان: دار وائل للنشر.
٩. القريطي ، عبد المطلب أمين.(١٩٩٦). **سيكلوجية ذوي الإحتياجات الخاصة و تربيتهم** . القاهرة : دار الفكر العربي.
١٠. المشرفى، إنشراح. (٢٠١٥). **التدخل المبكر لاعاقات الطفولة**. المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى.
١١. الهجرسي ، أمل معوض. (٢٠٠٨). **تربيةالأطفال المعاقين عقليا**. المملكة العربية السعودية : دار الزهراء.
١٢. رمضان، فاطمة سعيد عباس. (٢٠١٤). "فاعلية برنامج قائم على أنشطة منتيسوري لتحسين التوافق النفسي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية". رسالة ماجستر. كلية التربية. جامعة عين شمس. جمهورية مصر العربية.
١٣. عبد الرحمن، محمد السيد. (٢٠٠١). **نظريات النمو**. علم نفس النمو المتقدم، القاهرة :مكتبة الزهراء.
١٤. عبد الرحيم ،عبد المجيد. (١٩٩٧). **تنمية الأطفال المعاقين** . القاهرة: دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع.
١٥. عبد المجيد، فايزة يوسف وآخرون. (٢٠١٥). "دراسة مقارنة بين منهج منتسوري و المنهج المطور التابع لوزارة التربية والتعليم المصرية في قدرات التفكير الإبتكاري لدى طفل الروضة" . **دراسات الطفولة**. مج١٨. ع٦٨.
١٦. علي، صبري عوض بدر. (٢٠١٥). "برنامج قائم على أنشطة منتسوري و أثره على تنمية مهارات اللغة و التفكير الإبتكاري لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بمرحلة التعليم الأساسي"

رسالة ماجستير. كلية الدراسات العليا للتربيـــة. جامعة القاهرة. جمهورية مصر العربية.

١٧.غالي، ياسمين فاروق. (٢٠١٣). "فاعلية برنامج تدخل مبكر بإستخدام أنشطة منتســوري لتنميــة المهارات المعرفية والتواصلية لــدى الأطفــال التوحديين". رسالة ماجستير. كلية التربية. قســم التربية الخاصة. جامعة عين شمس. جمهوريــة مصر العربية.

١٨.قنديل، محمد متولي و بدوي، رمضان مســعد. (٢٠٠٧). **المواد التعليمية في الطفولة المبكرة** . دار الفكر للنشر و التوزيع ، عمان

١٩.مكاوي، ناهد منير جاد. (٢٠٠٥). "تنمية بعض أنواع السلوك التوافقي لدى الأطفــال المعــوقين عقلياً القابلين للتعلم باستخدام أسلوب منتسوري". رسالة ماجستير. معهــد الدراســات التربويــة. جامعة القاهرة. جمهورية مصر العربية.

٢٠.منتسوري ، ماريا. (٢٠١٣). **إكتشــاف الطفــل** .(ترجمة ناصر العفيفي). القاهرة: دار الكلمــة للنشر والتوزيع. (العمل الأصــلى نشــر فــى ١٩٤٨)

٢١.منتسوري، ماريا. (٢٠٠٢/أ). **التربية من أجــل عالم جديد**. (ترجمة ملك مرسى حماد). القاهرة: دار الكلمة للنشر والتوزيع.(العمل الأصلى نشر فى ١٩٤٩).

٢٢.منتســوري ، ماريــا. (٢٠٠٢ /ب). **العقــل المستوعب.** (ترجمة بهيج يوسف). القــاهرة: دار الكلمة للنشر والتوزيع. (العمل الأصلى نشر فى ١٩٤٩)

٢٣.منتسوري ، ماريا. (٢٠٠٤/أ). **المرشد في تعليم الصغار**.(ترجمة سلوى جــادو). القــاهرة: دار الكلمة للنشر والتوزيع.

٢٤.منتســوري ، ماريــا. (٢٠٠٤/ب). **طريقــة منتسوري المتقدمة** .(ترجمة نشوى مــاهر و سلوى جــادو). القــاهرة: دار الكلمــة للنشــر والتوزيع (العمل الأصلى نشر فى ١٩١٧).

٢٥.منتسوري، ماريا. (٢٠٠٣). **من الطفولة الــى المراهقة.** (ترجمة ملك مرسى حماد). القاهرة: دار الكلمة للنشر والتوزيع (العمل الأصلى نشر فى ١٩٧٣).

المراجع الأجنبية

30 Eva van.(2013). **Relate, Motivate, Appreciate: A Montessori resource** promoting positive interaction with people with demenia, Australia Vic, Retrieved from: https://www.dementia.org.au/files/AlzheimersAustralia_Montessori_Resource_WEB%281%29.pdf